

سماحة الشيخ يؤكد التزامه تجاه الشهداء والمرجعية في البقاء على خط الحفاظ على مصالح المواطنين في الانتخابات التشريعية القادمة

2009-12-23

نفى المكتب الخاص لسماحة الشيخ الصغير نبأ عدم ترشيح سماحته للانتخابات التشريعية، وقال مصدر في مكتبه: إن سماحته بالرغم من رغبته الذاتية، إلا إنه يلتزم بتكليف شرعي يلزمه بالدخول لمجلس النواب لكي يتم رسالته في الدفاع عن المظلومين ونصرة حقوقهم، وهو أمر لا يمكنه من الناحية الشرعية فضلا عن الناحيتين السياسية والوطنية أن يتخلى عنه، وهو لهذا قبل مبدأ الترشيح للانتخابات مع طلبه المشدد من الائتلاف الوطني العراقي أن يتم ترشيحه في محافظة لا يكون فيها تنافس انتخابي مع آخرين، لكي يفسح المجال لأخوة آخرين في الدخول في السباق الانتخابي، ولكي يتحرر من الأعباء الأخلاقية والالتزامات المحرجة المبنية على الدعوة لنفسه، ومن ثم ليأخذ كامل حريته في تبيان وجهات نظره والبرنامج الذي يدعمه في الانتخابات، ولهذا فإن سماحته سيدخل مجلس النواب بناء على استحقاقات المقاعد التعويضية.

وشكر سماحة الشيخ جميع الأخوة الكرام والأخوات الفاضلات الذين اتصلوا أو كتبوا معبرين عن قلقهم من الأنباء التي راجت وهو يؤكد بأنه سيبقى كما كان في عهده لشهداء براءا وبقية شهداء العراق الأبرار ولطبيعة التزامه مع المرجعية الدينية الرشيدة والعلماء الأعلام لاسيما المرجع الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر وشهيد المحراب آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم، وعزيز العراق السيد عبد العزيز الحكيم (قدست أسرارهم) في أن لا يتخلى عن حقوق المواطنين وتطلعاتهم مهما كانت الأثمان المدفوعة في سبيل ذلك.